

## محاضرة: طريقة التكاليف المعيارية

يعتبر أسلوب التكاليف المعيارية من الأساليب الهامة في عملية التسيير، حيث يسمح تطبيق هذه الطريقة من إجراء عملية المقارنة بين ما تم التخطيط له من تكاليف وما تم تنفيذه فعلا. مبدأ هذه الطريقة يتمثل في التحديد المسبق (الحساب المسبق) لمختلف التكاليف، كتحديد تكاليف الإنتاج مثلا.

1. تعريف التكاليف المعيارية: تعرف التكاليف المعيارية على أنها التكاليف المحددة مقدما بعناية والتي تستخدم كأساس للمقارنة مع التكاليف الفعلية.

2. خطوات تطبيق هذه الطريقة: يستند أسلوب التكاليف المعيارية في تطبيقه على مقومات عديدة أهمها وضع المعايير أو الانماط التي تستخدم أساسا للمقياس والمقارنة.

1.2 إعداد المعايير: لتطبيق هذه الطريقة فإن أول خطوة تتمثل في إعداد المعايير، والمعيار عبارة عن مقياس أو معدلات يتم تحديدها مقدما بناءا على مواصفات هندسية أو بإستخدام الطرق العلمية لتقدير كل من كميات وأسعار المواد ومعدلات العمل والأجور والمصاريف الأخرى اللازمة لمنتج معين تم توصيفه توصيفا كاملا.

أما معايير التكلفة فهي مقياس محددة مسبقا يتم بموجبها قياس التكلفة الفعلية للتعرف على أي فروقات بين المعيار والفعل. فالمعيار هو مقياس لتقدير كل من:

- المواد اللازمة لمنتج معين؛

- اليد العاملة اللازمة لمنتج معين؛

- المصاريف غير المباشرة لمنتج معين.

يتم وضع المعايير بالنسبة لكل عنصر تكلفة وذلك كما يلي:

المادة الأولية: يتم تحديدها وذلك بالنسبة لوحدة المنتج أي الكمية اللازمة من المواد الأولية لإنتاج وحدة واحدة، أما بالنسبة للسعر فإنه يتم تحديده بالنسبة للكمية المعيارية، يتم تحديد هذا السعر من طرف مصلحة المشتريات أو مصلحة المحاسبة.

اليد العاملة: نفس الشيء بالنسبة لليد العاملة فإنه يتم تحديد احتياجات وحدة المنتج من الزمن اللازم لإنتاج هذه الوحدة، أما تكلفة اليد العاملة يتم الحصول عليها من مصلحة المحاسبة والأجور ويتم تحديدها بالنسبة لوحدة الزمن المعيارية.

المصاريف غير المباشرة: تتمثل هذه المصاريف في مصاريف الأقسام المتجانسة، بالنسبة لهذا النوع من المصاريف يتم استخدام عدد وحدات العمل وتكلفة وحدة العمل بالنسبة لكل قسم متجانس على حدى.

وفقا لهذا يتمثل المعيار الكمي في عدد وحدات العمل المعبرة عن نشاط القسم المتجانس، يعطى هذا المعيار من طرف رئيس القسم المسؤول على تحديد عدد وحدات القياس انطلاقا من ظروف العمل الموضوعية للورشة. أما

المعيار القيمي فيعطى بواسطة تكلفة وحدة العمل التي هي من اختصاص مصلحة المحاسبة التي تقوم بتقسيم مصاريف الورشة على عدد وحدات العمل.

2.2 حصر وجمع التكاليف الفعلية: بعد إعداد هذه المعايير والتعرف على أنواعها تأتي المرحلة الثانية المتمثلة في حصر وجمع التكاليف.

تفرض طريقة التكاليف المعيارية على المحاسب القيام بحساب مختلف التكاليف الحقيقية حتى يتم استخدامها في عملية المقارنة واستخدام الفروقات فهذه المرحلة مهمة وبدونها لا يمكن القيام بالمرحلة الموالية والمتمثلة في تحليل الانحرافات.

3.2 تحليل الانحرافات: تحدث الانحرافات عند عدم تطابق التكاليف المعيارية مع التكاليف الحقيقية وتحدث عادة عن عاملين الكمية والسعر.

عند القيام بعملية المقارنة نستخدم المعادلة التالية مع الملاحظ أنه يأخذ الإنتاج الحقيقي كعامل مشترك.

الفرق = المصاريف المعيارية – المصاريف الحقيقية

المصاريف المعيارية = الكمية المعيارية × تكلفة الوحدة المعيارية

المصاريف الحقيقية = الكمية الحقيقية × تكلفة الوحدة الحقيقية

ملاحظة: يعبر عن الفرق دائما بالوحدات النقدية، وعند القيام بحساب الفرق ينتج لنا إحدى الحالات الثلاثة وهي:

- فرق موجب: معنى هذا أن المصاريف المعيارية أكبر من الحقيقة وهذا يدل أن المؤسسة نجحت في تقليص تكاليفها وهو فرق في صالح المؤسسة.

- فرق سالب: معنى هذا أن المؤسسة تجاوزت المصاريف التي قدرتها، هذا الفرق في غير صالح المؤسسة.

- فرق معدوم: أي أن المؤسسة استهلكت كل ما قدرت.

3. حساب الانحراف: حساب الانحراف هي عملية يقوم بها المحاسب وتكون بالنسبة لكل عنصر تكلفة وذلك كما يلي:

1.3 انحراف المواد الأولية: عملية حساب الانحراف بالنسبة للمواد الأولية تحلل إلى انحراف كمية وانحراف سعر.

- انحراف الكمية: يقيس هذا الانحراف تغير الكمية الفعلية عن الكمية المعيارية ويحسب بالعلاقة التالية: انحراف

الكمية = (كمية معيارية – كمية حقيقية) × تكلفة الوحدة المعيارية

- انحراف السعر: نفس الشيء يقيس هذا الانحراف تغير السعر الفعلي عن السعر المعياري ويحسب بالعلاقة التالية:

انحراف السعر = (سعر معياري – سعر حقيقي) × كمية حقيقية

أما الانحراف الإجمالي للمواد الأولية فيساوي إلى انحراف الكمية + انحراف السعر.

2.3 انحراف اليد العاملة:

يقيس هذا الانحراف التغير في الزمن الفعلي عن المعياري، ويحلل كذلك إلى انحراف زمن العمل وانحراف

تكلفة اليد العاملة.

- بالنسبة لانحراف زمن العمل: فهذا الانحراف يقيس التغير في عدد ساعات العمل الفعلية عن المعيارية ويتم حسابه بالاعتماد على القانون التالي:

$$(\text{عدد ساعات العمل المعيارية} - \text{عدد ساعات العمل الفعلية}) \times \text{السعر المعياري}$$

- أما انحراف تكلفة اليد العاملة: فيقيس هذا الانحراف التغير في تكلفة ساعات العمل الفعلية عن تكلفة ساعات العمل المعيارية ويتم حسابه بالاعتماد على القانون التالي:

$$(\text{السعر المعياري} - \text{السعر الحقيقي}) \times \text{عدد الساعات الحقيقية}$$

$$\text{أما الانحراف الإجمالي} = \text{انحراف زمن العمل} + \text{انحراف تكلفة اليد العاملة}$$

ملاحظة: بالنسبة لتفسير الانحراف فيكون كما يلي:

- إذا كان الانحراف موجب فهو في صالح الشركة، ونقول أنها انفقت أقل مما قدرت؛

- أما إذا كان الانحراف سالب فهو في غير صالح الشركة، وأن هذه الأخيرة تحملت أكثر مما قدرت.

3.3 انحراف المصاريف غير المباشرة: حتى المصاريف غير المباشرة يتم حساب الانحرافات الخاصة بها، وضمن هذا يتم تحديد عدد وحدات العمل وتكلفة الوحدة وتكون هذه العملية لكل قسم على حدى. وفي نهاية الدورة تتم عملية المقارنة وذلك بتحديد عدد الوحدات الفعلية وتكلفة الوحدة.

يحسب الانحراف كما يلي:

$$\text{انحراف المصاريف غير المباشرة} = \text{المصاريف المعيارية غير المباشرة} - \text{المصاريف الحقيقية غير المباشرة}.$$

وهي تقيس مدى انحراف عدد وحدات العمل الفعلية عن المعيارية وتحلل هي الأخرى إلى:

انحراف عدد وحدات العمل ويحسب كما يلي:

$$= (\text{عدد وحدات العمل المعيارية} - \text{عدد وحدات العمل الفعلية}) \times \text{تكلفة الوحدة المعيارية}.$$

انحراف سعر وحدة العمل ويحسب كما يلي:

$$= (\text{تكلفة الوحدة المعيارية} - \text{تكلفة الوحدة الحقيقية}) \times \text{عدد وحدات العمل الفعلية}.$$